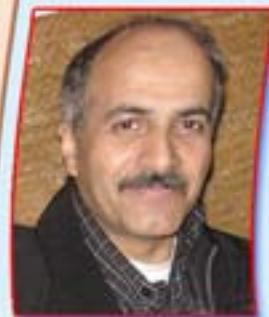
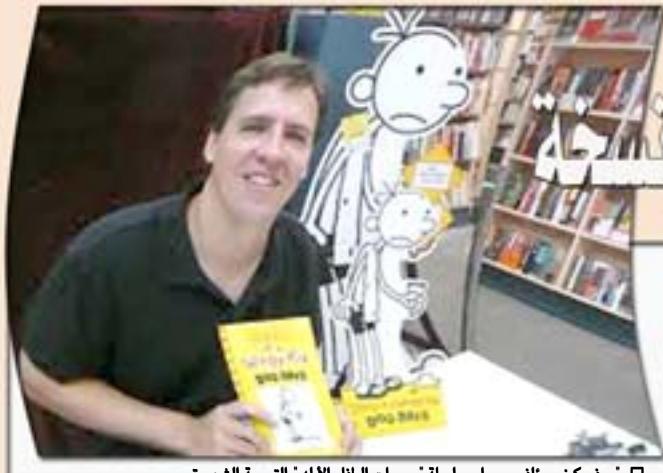


ثورة ضد "دخل الجمامج":



رسالتة أمريكى من:
محمد قاسم الجرموزي
aljermozzi@hotmail.com

كاتب ترجم فسلسلة إلى 30 لفة و 47 مليون نسخة



□ جيف كيني مؤلف ورسام سلسلة "يوميات الطفل الأبله" التربوية الشهيرة

المعرفة سيصبح لـ "حب الوطن" طعم آخر ومناق
خاص يستمتع به جميعاً... وستنتفق على من
سيحكم وكم سيحكم من دون إسالة نقطة دم
واحدة!؟..

في "رسالة أمريكا" أحياول قدر الإمكان التركيز
على التجارب البشرية الناجحة المتضمرة والتي
استطاع أصحابها بجهود ذاتي تقديم عمل
عظيم في شتى أنواع المعرفة،

الحل لازمة الراهنة لا يمكن في الاحتجاجات
والمبادرات وغيرها بل يمكن في التخلص من "
الدخل" الموجود في جمامنا لأن سبب رئيسى
لشاكلنا وسبب في تزيينا بالقلوب: أسفل قائمة
الدول "المتخلفة" وبدون جدارة... ولهذا انحن
بأمس الحاجة إلى ثورة للتخلص من دخل
الجامجم (الجهل) فيجب أن تستبدل الرصاصة"
الطبشور" والهراوة" السبورة"... وبافتشار

اليمن في صحافة البنات

لم يخطر بيالي أن يصل صدى الأزمة اليمنية إلى
مستوى اهتمام الشباب والطلاب الأمريكيان الذين لا
يعرف معظمهم الكثير عن الفحصايا العالمية... فنثأر
كلية سميث بمدينة نورثهامتون بولاية ماساشوستس

العالم.

ولم يقتصر النجاح على الطباعة والنشر بل
وصل إلى السينما إذ تم إنتاج فيلم يحمل نفس
الاسم وحقق نجاحاً كبيراً وهذا أدى إلى إنتاج
فيلم آخر (الجزء الثاني) ويتم عرضه حالياً في
دور السينما الأمريكية.

الاطلاق وأصبح من الكتاب الأمريكيان المعروفين

والمتخصصين في الكتابة للأطفال... إذ أن
الطبعة الأخيرة من سلسلة كتبه تحمل رقم (

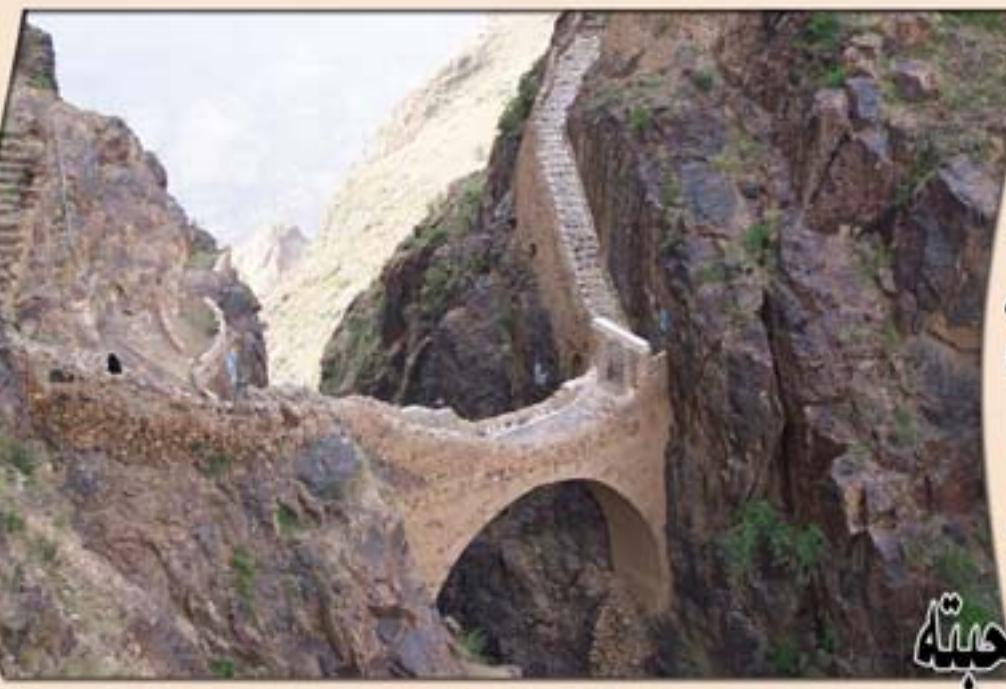
٧١) ووصل عدد النسخ التي طبعت داخل
أمريكا فقط إلى ٤٠ مليون نسخة... كما تم
ترجمة السلسلة إلى ٢٠ لغة مختلفة حول

من الواقع إلى القمة

جيف كيني واحد من هؤلاء إذ تحدي الفشل
وحاول وعمل بكل طاقتة حتى وصل إلى القمة...
فقد أخفق في الحصول على عمل بعد تخرجه
بشهادة عن القضاء والجريمة... ومع ذلك لم
يستسلم فتوجه إلى مجال آخر ومختلف معتمداً
على هوايته في الرسم والكتابة وبعد جهد كبير
وجد عمل في أحدى الصحف الصغيرة بولاية
ماريلاند حيث شغل منصب محرر الصحفى...
وخلال عمله هذا بدأ في كتابة ذكريات طفولته
وخصوصاً في المرحلة الاعدادية وكتبها باسلوب
يوميات طفل في المنزل والمدرسة والشارع...
إلى جوار الشخص كان يقوم برسم كاريكاتيرات
توضيحية مرفقة وبأسلوب تربوي مميز...
وастمر في عمله هذا عدة سنوات... وفي عام
٢٠٠٤ عمل في بعض المواقع الالكترونية
الخاصة بالأطفال وحيثما استطاع اقناع مدرباته
بأن ينشر أعماله في إحدى المواقع... ومن هنا
بدأ يجيئ ثمار جهده عندما وصل زوار الموقع
إلى ٩٠٠ ألف زائر يومياً.

فشل آخر.. بداية الانطلاق

الكاتب جيف كيني جمع كل الكتابات وأصدر
سلسلة كتب تربوية بعنوان "يوميات طفل أبله"
... وهنا يذكر أنه عندما طبع أول كتاب... قام
الناشر بطبع ١٥ ألف نسخة... وفي يوم
الافتتاح يأخذ مكتبات مدينة نيويورك لم
بحضر سوى ٢٣ شخصاً وكلهم من أقارب
الكاتب... وهذا مؤشر مؤلم وغير مشجع.
بالطبع لم يؤثر هذا على الكاتب بل واصل
العمل بنفس الأسلوب والنشاط حتى انتشرت
كتاباته وتم الإقبال عليها بشكل لم يتوقعه على



□ جمال وروعة جسر شهارة مازال يحفز بذكرة إحدى الاجنبىات

وهي كلية خاصة للبنات وتصدر صحيفة أسبوعية
نشرت مقالاً للكاتبة الطالبة كيتي ثورب في الـ ٢٤ مارس (عن اليمن وجريدة الصحافة وعن
الأزمة الراهنة وقالت إن الصحفين في اليمن
يتمنون بحراً أفضل من معظم الدول العربية ومع
ذلك في بعضهم يتعرضون للمضايقات والمشاكل...) ...
وهذا لا يثنهم عن انتقاد أخطاء الحكومة... كما
يقومون بتنطلي المظاهرات والاحتجاجات.

وما زالت تذكر جسر شهارة

كادت الدمعة تسقط من عيناي عندما
زارتني أمريكية كبيرة في السن في مقر
عملي لتطمئن على الأوضاع المازلة في
اليمن... وكانت تتحدث بشجن وبرارات
صوتها فيها حزن وألم على ما يحدث
حالياً... وعندما أحسست بدهشتى من
حيثها لأننى لأول مرة أحدث معها...
قالت: لقد عرفت أنك يمنى من الصحفة
التي أجرت معك لقاء حول الأوضاع
الراهنة وجئت إلى هنا كي أطمئن على
الأوضاع في اليمن... ولا تستغرب من
قلقي والسبب هو إننى عشت في
بلادكم زمان في فترة السبعينيات
ومارلت احتفظ بذكريات جميلة ومنها
جسر شهارة الرابع الذي تم بناؤه يدوياً
وبأدوات بسيطة جداً.

اعتـاب .. عزيـز

عاتبني أحد الزملاء الأعزاء على آخر
مادة من رسالة أمريكا" نشرت (٥ أبريل
(وقال: أين أنت وain ما يحدث في البلاد
لأن هذا بعيد عن الأحداث... قلت له
بالعكس استقصدت بذلك توصيل "رسالة"
فحواها: ماذا يعمل الآخرون ليبارداً وماذا
نحن نعمل بها .. لا حول ولا قوة إلا بالله...!!

